الطلبة المتفوقون خلال رحلتهم إلى تركيا

طالبات الكويت خلال جولة على مشاريع صندوق التنمية

الطلاب المشاركون أكدوا أهمية دوره في مد يد العون إلى الدول والشعوب

«صندوق التنمية» يختتم رحلة «كن من المتفوقين» إلى تركيا وسريلانكا

- العتيقي: نثمن جهود الصندوق لتوسيع مدارك الطلبة حول الدور الحيوي الذي تلعبه الكويت
- الشويطي: اختيار الطالبات المتفوقات يتم بالتعاون مع المناطق التعليمية ومدارس المرحلة الثانوية

جانب من البرنامج الذي اقيم للطالبات

- الحسيني: الرحلة أتاحت لنا التعرف على دور الكويت والأنشطة التي تقوم بها خارجيا
- القلاف: الرحلة حققت أهدافا تعليميه وترويحية للطلاب المشاركين وأتت في الوقت المناسب

- الوهيب: السفر إلى تركيا فتح لنا بابا لاكتشاف ثقافة أخرى ومعلومات مفيدة عن دولة صديقة.
- العصفور: المساعدات التي تقدمها الكويت للدول الفقيرة لا تذهب سدى من خلال مشاريعها المتعددة
- بوناجمه: تشجيع الأهل دفعني للمشاركة فقد كنت متخوفة إلا أن خوفي تلاشى مع الوقت

- المهنا: فرصة جميلة لتعلم الاعتماد على النفس والتغلب على الخوف
- الجدعان: البرنامج ليس فقط تثقيفيا وترفيهيا بل يشجع الطلبة على التفوق ويكافئهم عليه

- مال الله: لم أتصور أن تكون المشاريع بهذه الضخامة والأهمية
- العتيبي: لقد لمسنا تأثير مشاريع الصندوق الكويتي الكبير في تطوير سريلانكا في عدة مجالات

جولة للطلبة في أسواق اسطنبول

عواصم - «كونا»: اختتم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية رحلته الى مدينة اسطنبول التركية التي اوفد فيها عددا من طلاب الصف الـ11 من مختلف محافظات الكويت التعليمية ضمن البرنامج التشجيعي «كن من المتفوقين» وذلك بالتعاون مع وزارة التربية.

ولمعرفة انطباع الطلاب عن الرحلة بعد مضي اليوم الأخير منها استطلعت «كونا» اراء البعض منهم حول اهمية الرحلة وأهم مكاسبها لا سيما بعد زيارتهم اهم مشاريع «صندوق التنمية» وتعرفهم عن قرب على تاريخ مدينة اسطنبول.

وأجمع هؤلاء الطلاب على اهمية دور الصندوق الكويتي الانمائي في تركيا وعلى الأخص دوره في قطاع المياه والصرف الصحي مشيرين الى ان الصندوق من خلال مثل هذه المشاريع يعمل على عكس سمعة حسنة لدولة الكويت في جميع الأقطار والبلدان التي يدعم مشاريع التنمية والبنى التحتية فيها.

واشادوا بدور الكويت كونها سباقة دائما في مد يد العون الى الدول ومساعدة الشعوب ورفع مستويات معيشتها ومحاولة تيسيرها لهم وهذا ما تجسد في تركيا عندما ساهم الصندوق بتقديم 12 قرضا ميسرا لدعم المشاريع الانمائية فيها بقيمة تصل الى نحو 106 ملايين دينار كويتي منذ عام 1979 في قطاعات المياه والصرف الصحي والنقل والطاقة.

واجمعوا على ان الفرصة التي اتاحها الصندوق لهم من خلال تنظيم الزيارات الى اهم مشاريعه في تركيا فضلا عن الجولات الترفيهية في مدينة اسطنبول ساهمت جميعها في بث السرور بالنفوس معتبرين انها افضل مكافاة على تفوقهم خلال العام الدراسي الماضي.

وبينوا ان الرحلة شكلت لهم دافعا لبذل مزيد من الجهد اثناء فترة الدراسة كما انها حفزتهم على السعي المستمر نحو تحقيق النجاح.

ولفتوا الى ان الرحلة ساهمت برفع مستوى الثقافة العامة لديهم لا سيما ما يتعلق بالمعلومات عن تاريخ الدولة العثمانية كما ان لها فوائد شخصية واجتماعية تمثلت في اكتساب مهارات البحث والاستشكاف والقدرة على تحمل المسؤولية والتعرف بشكل اكبر على القدرات الذاتية لكل شخص اضافة الى العمل الجماعي.

يذكر ان اليوم السادس والأخير من الرحلة شهد زيارة قام بها الطلاب الى ابرز أسواق مدينة اسطنبول الشعبية وهما سوق «غراند بازار» وسوق «سبايس بازار» او سوق البهارات ويطلق عليه ايضا «السوق المصري» كما تواجدوا على اعلى نقطة في اسطنبول بعد صعودهم المبنى الأطول في أوروبا وهو برج «سافير» لمشاهدة معالم المدينة من على ارتفاع يبلغ 238 مترا.

وضمت الرحلة الى جانب المشرف عليها من «صندوق التنمية» احمد الصراف ومدير ادارة الأنشطة التربوية في منطقة الجهراء التعليمية شهاب الخراز ومن ادارة الأنشطة بوزارة التربية عبدالله حاجي كلا من الطلاب عبدالله الرشيدي وفارس الشمري وحسين ابراهيم وأحمد الخزام وبدر الوهيب وفيصل الركف ومحمد المطيري ومحمد القطان وحسين القلاف وهاشم الحسيني.

وفي التزامن مع نهاية رحلة تركيا اختتم الوفد الطلابي المشارك في برنامج الصندوق الكويتي للتنمية «كن من المتفوقين» رحلة الصندوق الكويتي للتنمية الى سريلانكا «اعطتنا فرصة للتعرف على الفرق بين طبيعة حياتنا وحياتهم ونظرة اقرب لانجازات دولة الكويت فيها مؤكدة اهمية دور الصندوق لتقوية علاقة الكويت مع دول الفقيرة وتنمية اقتصادهم».

من جهتها ذكرت ممثلة محافظة الاحمدي الطالبة انوار العتيبي من ثانوية «انيسة بنت خبيب الانصارية» «لقد لمسنا تاثير مشاريع الصندوق الكويتي الكبير في تطوير سريلانكا في عدة مجالات وايضا سعادة المسؤولين هنا للاطلاع على ما تحققه دولتنا في الخارج».

واعربت عن اعتزازها كون «الكويت سباقة على مستوى الدول في تنفيذ فكرة برنامج مثل «كن من المتفوقين» ليفيد الطلبة والشباب ويزيد ثقافتهم» مضيفة ان «المشرفات حرصن على حصولنا على اكبر استفادة ممكنة خلال فترة قصيرة هنا وشخصيا كسبت الكثير من الرحلة فاصبحت اكثر تنظيما واعتمادا على نفسي».

وشجعت الطالبة المتفوقة من «ثانوية الجهراء» ثورة العجمي على الاستثمار في سريلانكا لأنها غنية بالفرص وتتمتع بشكل كبير بمقومات الدولة السياحية مقترحة زيادة عدد الرحلات لتكون مرتين سنويا واستفادة اكبر عدد ممكن من طلبة المدارس الثانوية.

وذكرت الطالبة عقيلة الحداد من ثانوية «فاطمة الهاشمية» ان صدى برنامج «كن من المتفوقين» وتحفيز اهلها للتعرف على ثقافة جديدة شجعاها للموافقة على المشاركة في الرحلة معتبرة انه «شيء جميل ان نرى مساهمة الكويت والصندوق كاحدى مؤسسات الدولة والرها في الخارج».

واكدت ان الرحلة ساهمت في تعزيز ثقة الطالبات بانفسهن وقوة الإرادة وحس المسؤولية لديهن مقترحة في الوقت ذاته تخصيص رحلات لطلبة المرحلة الجامعية كونها تلامس فئة اكثر استقلالية في المجتمع الكويتي.

بدورها قالت ممثلة محافظة الفروانية الجوهرة العدواني من ثانوية «ام عامر الأنصارية» «توقعت ان تكون سريلانكا فقيرة جدا لكني صدمت بمدى تطورها والتي ساهمت دولة الكويت بنسبة كبيرة فيها وانصح الجميع بزيارتها».

وحول الوفد الطلابي المشارك ذكرت العدواني «ان المجموعة كانت مترابطة جدا على الرغم من اننا لا نعرف بعضنا وشخصيا كسبت مهارة التعامل والتواصل مع مختلف الشخصيات واصبحت اجتماعية اكثر وطبعا بات الاعتماد على النفس اقوى لدي».

كذلك قالت الطالبة ريم العنزي من «ثانوية الدوحة» «بصراحة كنت اتوقع الا تكون الرحلة بهذه الحيوية لكنها جاءت ممتعة ومليئة بالمغامرات والتحدي وخلقت إرادة وقوة عزيمة لدينا».

واكدت ان مشاريع الصندوق الكويتي للتنمية مفيدة جدا للدول الفقيرة واصفة برنامج «كن من المتفوقين» بانه «مشرف لانه اعطانا فرصة للاطلاع على حجم دور الكويت في الخارج الذي لم نتخيله بهذا الحجم». ختاما اعربت الطالبة سندس الجاركي من «ثانوية القروانية» عن شعورها بالفخر لتكون جزءا من التجربة والبرنامج الذي اعطاها حماسا للعودة الى الدراسة بعد عطلة منتصف السنة والحديث عن مغامراتها للمدرسة والاهل.

وحول آلية اختيار الطالبات اوضحت الشويطي من إدارة الانشطة والرحلات ان وزارة التربية تطلب من جميع المناطق التعليمية التابعة للمحافظات الست ترشيح اسماء طالبات متفوقات وهذا يتم بالتنسيق مع مدارس المرحلة الثانوية.

واضافت انه «بعد ترشيح الاسماء تقوم بالاتصال بذويهم واطلاعهم على البرنامج» مؤكدة انها لمست اثره الايجابي على المتفوقات ومدى التغيير الذي يحدثه في شخصياتهن.

وفي هذا السياق قال الطالب هاشم الحسيني لـ«كونا» ان الرحلة كانت مفيدة ومسلية في ذات الوقت حيث اتاحت له التعرف على دور دولة الكويت والأنشطة التي تقوم بها خارجيا ومنها المشاريع الانسانية الأساسية.

وقال ان انجازات الكويت في تركيا تركزت على تقديم المساعدة لمعالجة المشاكل المتعلقة بقطاع المياه مشيرا الى مشروعي «يشيلجاي» لتوريد المياه الى اسطنبول الكبرى ومشروع «سيتارجيك» لمعالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة يلوا واللذين ساهم الصندوق بتمويلهما.

واوضح انه تم اختيار الطلاب بعناية للانضمام الى الرحلة على أساس التفوق الامر الذي ساعد على تكوين علاقات صداقة طيبة بين المتميزين من الطلاب اثناء الرحلة وتبادل الخبرات معهم مشيدا بالدور «الأبوي» والايجابي الذي قام به مدير ادارة الأنشطة التربوية في منطقة الجهراء التعليمية شهاب الخراز.

من جانبه قال الطالب حسين القلاف ان الرحلة حققت اهدافا تعليمية وترويحية للطلاب المشاركين مشيرا الى ان الرحلة اتت في وقت مناسب بعد الضغط النفسي اثناء الدراسة خلال الفترة الماضية.

واضاف «سمعنا عن الصندوق الكويتي للتنمية ودرسنا عنه في مناهج وزارة التربية لكن رؤية مشاريعه على ارض الواقع ومشاهدتها قائمة ويستفيد منها الناس امر استثنائي يبعث الفخر والاعتزاز في النفس».

واوضح ان الرحلة ساهمت من جانب آخر في اكسابه خصالا لم يكن يمتلكها من قبل مثل الانضباط واحترام الوقت وتنظيمه اضافة الى تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

بدوره قال الطالب بدر الوهيب ان السفر الى تركيا مع «صندوق التنمية» فتح له بابا اكتشف من خلاله ثقافة اخرى ومعلومات مفيدة عن دولة صديقة.

واكد «تعلمت الكثير خلال الرحلة عن حضارة الإسلام في زمن الدولة العثمانية» لافتا الى ان معايشة هذا التاريخ وزيارة آثاره الباقية امر يختلف كليا عن القراءة او السماع عنه.

واعرب عن الشكر والتقدير للصندوق لاتاحة الفرصة للطلاب المتفوقين موجها الدعوة الى جميع الطلاب للمثابرة والجد في الدراسة لتحقيق أعلى المستويات الدراسية واعلاء شأن الكويت بسواعدهم.

واكدت الطالبات المتفوقات اهمية الدور الذي يلعبه برنامج «كن من المتفوقين» في تشكيل شخصيتهن واعربن عن الفخر لتمثيل دولة الكويت في الخارج ورؤية ما تقدمه للدول الفقيرة والمحتاجة.

وقد تحدثت المتفوقات المشاركات في البرنامج لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن تجربتهن في الرحلة التثقيفية والترفيهية التي رتبها الصندوق الكويتي للتنمية الى سريلانكا التي «فاقت توقعاتهم» لتعربن عن شكرهن لقيام الصندوق بتنظيم مثل هذا البرنامج.

في البداية قالت الطالبة سعاد العصفور من «ثانوية مشرف» انه «رغم ترددي في البداية الا انني تحمست للفرصة التي اكدت ان المساعدات التي تقدمها الكويت للدول الفقيرة لا تذهب سدى من خلال المشاريع التي ساعدت الشعب».

وابدت الطالبة روان بوناجمه من «ثانوية الجزائر» زميلتها العصفور قائلة «سريلانكا تحتاج هذا النوع من المشاريع التي ساهم الصندوق في انجازها» مضيفة ان «تشجيع الأهل دفعني للمشاركة فقد كنت متخوفة في البداية وخجولة الا ان خوفي تلاشى مع الوقت».

وقالت فاطمة مال الله من «ثانوية برقان» «لم اتصور ان تكون المشاريع بهذه الضخامة والأهمية» معربة عن اسفها لنهاية الرحلة «التي استفدت منها كثيرا ولو كنت مسؤولة عن البرنامج كنت سازيد مدتها».

بدورها اعتبرت الطالبة هاجر المهنا من «ثانوية الرقة» ان التجربة «فرصة جميلة للتعلم الاعتماد على النفس والتغلب على الخوف» خاصة انها ترغب بإكمال دراستها في الخارج «لكن بفضل البرنامج بدأ يقل هذا الخوف».

وحول ما يمكن تنفيذه والإسهام به في سريلانكا اقترحت المهنا «استغلال الطبيعة اكثر وزيادة مشاريع البنية التحتية وتنظيم الطرق» معربة عن شكرها لمشرفات الصندوق والتربية «لأنهن خففن من توتر الرحلة ودفعننا لتحدي انفسنا وان نكون قدوة للاخريات».

وفي هذا الصدد اكدت الطالبة سعاد نورة الجدعان من ثانوية «عامرة بنت رواحة» ان البرنامج ليس فقط تثقيفيا وترفيهيا وانما تحفيزيا ايضا فهو يشجع الطلبة على التفوق ويكافئهم عليه.

وقالت الجدعان لـ«كونا» ان رحلة الصندوق الكويتي للتنمية الى سريلانكا «اعطتنا فرصة للتعرف على الفرق بين طبيعة حياتنا وحياتهم ونظرة اقرب لانجازات دولة الكويت فيها مؤكدة اهمية دور الصندوق لتقوية علاقة الكويت مع دول الفقيرة وتنمية اقتصادهم».

من جهتها ذكرت ممثلة محافظة الاحمدي الطالبة انوار العتيبي من ثانوية «انيسة بنت خبيب الانصارية» «لقد لمسنا تاثير مشاريع الصندوق الكويتي الكبير في تطوير سريلانكا في عدة مجالات وايضا سعادة المسؤولين هنا للاطلاع على ما تحققه دولتنا في الخارج».

واعربت عن اعتزازها كون «الكويت سباقة على مستوى الدول في تنفيذ فكرة برنامج مثل «كن من المتفوقين» ليفيد الطلبة والشباب ويزيد ثقافتهم» مضيفة ان «المشرفات حرصن على حصولنا على اكبر استفادة ممكنة خلال فترة قصيرة هنا وشخصيا كسبت الكثير من الرحلة فاصبحت اكثر تنظيما واعتمادا على نفسي».

وشجعت الطالبة المتفوقة من «ثانوية الجهراء» ثورة العجمي على الاستثمار في سريلانكا لأنها غنية بالفرص وتتمتع بشكل كبير بمقومات الدولة السياحية مقترحة زيادة عدد الرحلات لتكون مرتين سنويا واستفادة اكبر عدد ممكن من طلبة المدارس الثانوية.

وذكرت الطالبة عقيلة الحداد من ثانوية «فاطمة الهاشمية» ان صدى برنامج «كن من المتفوقين» وتحفيز اهلها للتعرف على ثقافة جديدة شجعاها للموافقة على المشاركة في الرحلة معتبرة انه «شيء جميل ان نرى مساهمة الكويت والصندوق كاحدى مؤسسات الدولة والرها في الخارج».

واكدت ان الرحلة ساهمت في تعزيز ثقة الطالبات بانفسهن وقوة الإرادة وحس المسؤولية لديهن مقترحة في الوقت ذاته تخصيص رحلات لطلبة المرحلة الجامعية كونها تلامس فئة اكثر استقلالية في المجتمع الكويتي.

بدورها قالت ممثلة محافظة الفروانية الجوهرة العدواني من ثانوية «ام عامر الأنصارية» «توقعت ان تكون سريلانكا فقيرة جدا لكني صدمت بمدى تطورها والتي ساهمت دولة الكويت بنسبة كبيرة فيها وانصح الجميع بزيارتها».

وحول الوفد الطلابي المشارك ذكرت العدواني «ان المجموعة كانت مترابطة جدا على الرغم من اننا لا نعرف بعضنا وشخصيا كسبت مهارة التعامل والتواصل مع مختلف الشخصيات واصبحت اجتماعية اكثر وطبعا بات الاعتماد على النفس اقوى لدي».

كذلك قالت الطالبة ريم العنزي من «ثانوية الدوحة» «بصراحة كنت اتوقع الا تكون الرحلة بهذه الحيوية لكنها جاءت ممتعة ومليئة بالمغامرات والتحدي وخلقت إرادة وقوة عزيمة لدينا».

واكدت ان مشاريع الصندوق الكويتي للتنمية مفيدة جدا للدول الفقيرة واصفة برنامج «كن من المتفوقين» بانه «مشرف لانه اعطانا فرصة للاطلاع على حجم دور الكويت في الخارج الذي لم نتخيله بهذا الحجم». ختاما اعربت الطالبة سندس الجاركي من «ثانوية القروانية» عن شعورها بالفخر لتكون جزءا من التجربة والبرنامج الذي اعطاها حماسا للعودة الى الدراسة بعد عطلة منتصف السنة والحديث عن مغامراتها للمدرسة والاهل.